

# الدرس الحادي عشر من دورة مفاتح التدبر | تناسب الآيات في أوائل السور مع أواخرها | فاضل سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بحضراتكم. في الدرس الحادي عشر من دروس دورة تدبر القرآن الكريم. النهاردة هنتكلم عن تناسب في اوائل السورة مع الآيات في اواخر السورة - [00:00:10](#)  
ودي من الظواهر الموجودة في القرآن والظواهر الجميلة جدا افتح معى سورة النمل وافتتح معى الآية اربعة وخمسة وستة هتلاقى الآية اربعة بتقول ايه ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون - [00:00:25](#)  
اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الاخسرؤن وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم علیم رح لي بقى اخر آية في سورة النمل آية ثلاثة وتسعين وقل الحمد لله سيريكم آياته فتتعرفونها. وما ربك بغافل عما تعملون - [00:00:49](#)  
تعملون كده الآية اربعة بتقول ايه؟ ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون. الاعمال دي اللي ذكرت في الآية اربعة ربنا في الآية ثلاثة وتسعين في الآخر بيقول انه غير غافل عنها - [00:01:19](#)

العلاقة بين اوائل السورة واواخر السورة سورة النور سورة النور طبعا فيها شيء عجيب جدا وهي أنها الصورة الوحيدة التي تبدأ بانترودكتشن عن الصورة. الآية الاولى هي مقدمة بتتكلم عن أهمية هذه - [00:01:41](#)  
الصورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون ربنا بيقول دي صورة مهمة جدا انا نزلتها وفرضتها ونزلت فيها آيات بينات واضحات لعلكم تذكرون. يمكن تفتقروا بس بعدها على طول ما قاليش تفتكر امتى؟ دخل على طول في القوانين الزانية والزاني فاجدوا كل واحد منهم مائة - [00:01:59](#)

تذكرون دي انا اتبثت متعلق كده يمكن تفتقروا افتكر امتى ما تقول لي امتى افتكر يعني اخر آية في السورة اربعة وستين الا ان الله ما في السماوات والارض قد يعلم ما انتم عليه. ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا. والله بكل شيء علیم - [00:02:35](#)  
في يوم هنرجع لربنا وينبئنا احنا عملنا ايه تذكرتم خلي بالك الآية الاولى سورة النور بتقول ايه لعلكم تذكرون. امتى؟ اخر آية بتقول لك يوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا - [00:03:00](#)

ابقوا فاكرين بقى وقتها تعال سورة الكهف. اخر آية في سورة الكهف قل انما انا بشر مثلکم يوحى الي انا الحكم الله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربہ فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربہ احدا - [00:03:22](#)

ده اللي احنا بنسميه او للاخوان المسيحيين بيسموه مفهوم الخلاص اللي هو عند الاخوة المسيحيين معظم طوائفهم اللي يؤمن ينجو احنا عندنا الخلاص طير بيطير بجناحين. جناح واحد هيقع. مش هيطير - [00:03:43](#)

لابد من الایمان مع العمل الصالح. الذين امنوا وعملوا الصالحات. من يؤمن وي العمل الصالحات. كده الطير يفضل طاير لكن دايما الایمان بييجي قبل العمل الصالح الذين امنوا وعملوا الصالحات من يؤمن وي العمل الصالحا - [00:04:03](#)

الا في هذه الآية سورة الكهف الآية الوحيدة اللي ذكرت العمل الصالح قبل الایمان فمن كان يرجو لقاء ربہ فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربہ احدا. فجه الایمان وعدم الشرك بعد العمل الصالح. اسمعني؟ في دي بالذات - [00:04:18](#)  
دي اخر آية طب روح لي كده اول آيات في السورة. الآية ثلاثة واربعة بيقولوا ايه؟ وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا عارفين طبعا هم مين ما لهم به من علم ولا لابائهم. كبرت كلمة تخرج من افواههم. ان يقولون الا كذبا. نقد واضح جدا للنصاري - [00:04:36](#)

وللمسيحيين خلي بالك معظم الطوائف المسيحية ترى ان الايمان وحده ينجي انت اذا امنت عندهم بال المسيح كمخلص شخصي لحياتك مبروك انت كده عديت. انا في يوم من الايام في الفين وتلاته كنت في منازرة مع احد المناصرين - 00:04:59  
الكار في واشنطن دي سي وقال باللهذه احنا عندنا النجاة والخلاص بان تؤمن بان المسيح هو الله واذا فعلت العمل الصالح بنية انه يساعدك يوم القيمة هذه خطيبة في حد ذاتها. انت بتعمل العمل الصالح اللي المسيح بيحبك بس - 00:05:18  
لكن انت عملت ما عملتش عمل صالح انت داخل الجنة خلاص بمتوسيكل اللي بيؤمنوا بهم انتقدوا في اول السورة. اخر السورة يذكر العمل الصالح قبل الايمان عشان يوريك بين العقيدتين - 00:05:41  
لكن الطبيعي بتاعك طول القرآن الايمان يأتي قبل العمل الصالح. الا في السورة اللي في اولها انتقد التنصاري على عقيدتهم يبجي في اخر السورة يذكر العمل الصالح قبل الايمان والله اعلم - 00:05:58  
ناخد تدريب يوجد لي التناسب بين اوائل سورة الانبياء واخراها افتحي سورة الانبياء تعالوا نشوف اول تلات ايات اقرب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما يأثيرهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون - 00:06:14  
لاهية قلوبهم واثر النجوا. الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم؟ افتاؤن وانتم تبصرون تعالوا نشوف اخر اية واقرب الوعد الحق فاذا هي شخصية ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من - 00:06:39  
هذا بل كنا ظالمين حطهم بقى كده قدام بعض ثاني هتلالي اقترب للناس حسابهم اخر اية بتقول واقرب الوعد الحق اللي هو الحساب المذكور في آآ في اول اية اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون - 00:07:06  
اخر اية في اية سبعة وتسعين واقرب الوعد الحق. فاذا هي شخصية ابصار الذين كفروا. يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا. اول اية بتقول وهم في غفلة معرضون. يبقى اقترب للناس حسابهم قصادها في الاية سبعة وتسعين اقترب الوعد الحق - 00:07:30  
وهم في غفلة معرضون. اللي في اول اية قصادها في الاية سبعة وتسعين. يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا. فهتلالي دايما السورة او لها معظم الصور او لها مناسب مع اخر السورة - 00:07:51  
هتلالي كمان الاية الثانية لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا. الاية مية وعشرة بتقول لك انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون يبقى لاهية قلوبهم واسروا النجوى قصادها ويعلم ما تكتمون. اللي اصرروا النجوى دول ربنا يعلم النجوى اللي في قلبه - 00:08:06  
ايه الاية مية وعشرة قصاد الاية اتنين تعال نشوف والتدريب تاني هات لي صورة المؤمنون اوجد لي التناسب بين اوائل سورة المؤمنون واواخر سورة المؤمنون اوائل سورة المؤمنون بتقول ايه - 00:08:31  
قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون. والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون. دول اول خمس ايات سورة المؤمنون. تعال نشوف الاية سبعتاشر المية وسبعيناشر ومية وتمتناشر - 00:08:50  
ومن يدعو مع الله لها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند رباه انه سيفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين بقى التناسب اول اية بتقول لك قد افلح المؤمنون - 00:09:19  
الاية مية وسبعيناشر بتقول لك انه لا يفلح الكافرون التناسب بينهم عامل ازاي لذلك يا جماعة التدبر مش بقراءة تدبر الناس الثانية عمال اقرأ تدبر الناس وفاكر ان هذا مش هو التدبر. التدبر هو حال مع القرآن. حال لقلبك مع القرآن - 00:09:45  
خلاص طبعا تاني بفك الناس احنا مش بنفسنا احنا مش من اهل التفسير ولا يجوز التفسير الى لمن يملك ادوات التفسير. وقلنا هزا الكلام قبل كده احنا لا بنستبط احكام حلال او حرام ولا بينعكس كلام اللي بتتدبره دوته على - 00:10:08  
افعل ولا تفعل ولكن احنا بنلاحظ جمال الآيات تناسق الآيات روعة الآيات تناسق الالفاظ خلاص وده في حد ذاته له وقع على قلوبنا يقرينا من ربنا وده الغرض من التدبر. ان احنا نقترب من الله - 00:10:26  
ويزداد الايمان في قلوبنا. جزاكم الله خيرا نراك ان شاء الله في الدرس القادم الدرس الثاني عشر. وسيكون عن التناسب بين الآيات

في اول السورة واليات في اخر السورة السابقة - 00:10:44  
خلاص؟ نراكم ان شاء الله والدرس الثاني عشر المرة الجاية. السلام عليكم - 00:11:00